

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بني إياك
وغضب الملك الظلوم فإن غضبه كغضب ملك الموت .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن خيثمة قال : قال سليمان عليه السلام : جربنا العيش لينة
وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : يا بني لا تكثر
الغيرة على أهلِكَ فترمى بالسوء من أجلك وإن كانت بريئة .
يا بني إن من الحياء صمتا ومنه وقارا يا بني إن أحببت أن تغيظ عدوك فلا ترفع العصا عن
ابنك .
يا بني كما يدخل الود بين الحجرين وكما تدخل الحية بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة
بين البيعين .
وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال : بلغنا أن سليمان قال لابنه : امش وراء الأسد ولا تمش
وراء امرأة .
وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : يا بني إن من سوء العيش نقلا
من بيت إلى بيت .
وقال لابنه : عليك بخشية الله فإنها غلبت كل شيء .
وأخرج أحمد عن بكر بن عبد الله أن داود عليه السلام قال لابنه سليمان : أي شيء أبرد وأي
شيء أحلى وأي شيء أقرب وأي شيء أقل وأي شيء أكثر وأي شيء آنس وأي شيء أوحش ؟ قال :
أحلى شيء روح الله من عباده وأبرد شيء عفو الله عن عباده وعفو العباد بعضهم عن بعض .
وآنس شيء الروح تكون في الجسد وأوحش شيء الجسد تنزع منه الروح وأقل شيء اليقين وأكثر
شيء الشك وأقرب شيء الآخرة من الدنيا وأبعد شيء الدنيا من الآخرة .
وأخرج أحمد عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان لابنه : لا تقطعن أمرا حتى تؤامر
مرشدا فإذا فعلت ذلك فلا تحزن عليه .
وقال : يا بني ما أقبح الخطيئة مع المسكنة ! وأقبح الضلالة بعد الهدى ! وأقبح من ذلك
رجل كان عابدا فترك عبادة ربه .
وأخرج أحمد عن قتادة قال : قال سليمان عليه السلام : عجبا للتاجر : كيف يخلص يحلف
بالنهار وينام بالليل ؟